

حجة النبي 5 للشيخ مشهور بن حسن الجزء الخامس

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله فلم يزل واقفا صلى الله عليه وسلم حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا - [00:00:04](#)

واوضح اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد شنت. وشد حتى ان رأسها ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى حبل من الحبال او خالها قليلا حتى تصعد حتى تنزلف فصلى بها المغرب او العشاء بأذان واحد - [00:00:24](#) اقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اقتطع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. وصلى الفجر حين تبين له بامان واقام ثم ركب القصوان حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله - [00:00:54](#)

فلم يزل موقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس واورد ابن عباس وكان رجلا فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به رعب يجريه الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشرك الاخر - [00:01:14](#)

فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن - [00:01:44](#) اول فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. وصل من المقام الى ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم كعادته في حجته وفيما شرع الله تعالى - [00:02:14](#)

عليه في امور كثيرة هدم عادة الجاهلية فاخر وقوفه بعرفة فتى وبده حتى غاب قوت الشمس. ودخل الليل وكانت العرب في جاهليتها ينفرون من عرفة الى مزدلفة لما تكون الشمس على رؤوس الرجال على رؤوس الجبال كما تكون العمائم - [00:02:44](#) على رؤوس الرجال. وقبل ان تغيب وبقيت بقية النهار يتحركون بدوابهم ويدفعون الى مزدلفة عرفة ليلته بعده. وسائر ايام السنة ليلاتها قبلها فمن ادرك الوقوف بعرفة ولو بجزء من ليل قبل فجر يوم العاشر - [00:03:24](#)

وهو يوم العيد يوم النحر. فقد ادرك عرفة. كما ثبت في حديث عبدالرحمن ابن يعمر ورد ذلك في حديث عروة ابن المضرس رضي الله تعالى عنهما ان ادركت اي ساعة في ليل او نهار من عرفة فقد تم حجه وقضى - [00:04:05](#)

عرفة مكان معلوم اليوم عليه علامات والعلامات كبيرة وكثيرة. لا يلزم ان نقف عند الصخرات في بطن الوادي الذي وقف علي الذي وقف عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم جاعلها في ظهره - [00:04:35](#)

وجعل ممر الناس امامه وكان متوجها الى القبلة قاطعا يديه ويدعو حتى ان زمام الناقة كان في احدى يديه ورافعا اليسرى وامتد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)

الله عليه وسلم بعرفة مفطرا ليس بصائم ارسلت له ام الفضل بنت الحارث انا اباء قد شيب بلبن فشربه وهو على ناقته. وثبت وثبت عند احمد انه صلى الله عليه وسلم قال عيد اهل الاسلام عرفة ويوم النحر. وايام التشريق - [00:05:35](#)

فذهب بعض المحققين من اهل العلم الى حرمة صيام عرفة للحاج. وذهب جماهيره الى كراهية الصيام. وظاهر الحديث عيدنا اهل الاسلام. يؤيد القول الاول فينقطع الانسان عن الصيام ويستلزم من ذلك ان يأكل وان يتغذى والعرب - [00:06:05](#)

تأكلون في العادة وجبتين. العرب في عاداتها تأكل يأكلون في اطراف النهار في اول النهار وقبل الغروب يتغذى الانسان حتى يتقوى وحتى حتى لا تقطعه الصلاة بل الطعام. عن الابتهال والدعاء الى الله. ونعم الصيام. اجد له شر - [00:06:35](#)

العصر مع الظهر جمع تقديم الوقت دعاء. تدعو جالس تدعو قائل تدعو وانت جالس على كرسي تدعو وانت متربي على الارض. ان تعبت من حال تحولت من حال الى حال - [00:07:05](#)

تفعل مرفق بك. فالخشوع فذاك العبادة. وكمال العبادة. مراعاة كمال ذات العبادة مقدم على مراعاة الوقت او الكيفية. فمتى وجدت قلبك حاضرا انت عجل القيام اجلس. تهد الى الله عز وجل سافر بقلبك لربك. لا تتقيد بكلمات - [00:07:25](#)

معينات ولذا بحكمة عظيمة ما بين لنا ما بينت لنا الادعية التي كان يدعو بها نبينا صلى الله عليه وسلم. لا تشغل لا تشغل قلبك عبر سمعك واذنك. وعبر نظرك ومشاهداتك - [00:07:57](#)

لا تسمع ماذا يقول فلان وماذا يقول علان الوقت انفس من هذا فلا تنظر اياك ان تخرج من المحل الذي انت فيه من عرفة. ان خرجت ستجد اناسا مد البصر. امامك وخلفك - [00:08:27](#)

وتجد من التشابه بين الخيم والمداخل التي بينها ما الله به عليم. وان خرجت خطوات قليلات لعلك لا تحسن ان تعود الى المكان الذي كنت فيه. فبيدأ تبدأ معك ناحية التعب - [00:08:43](#)

وكم من حاج كرمتم فضل عظيم وثواب كبير بسبب فضول نظر او مش وقت النظر. ليس الوقت وقت نظر الوقت وقت ان تسافر بقلبك لربك وان تعترف بذنبك. اذا قالوا عرفة سميت عرفة لان العبد يعترف بذنوبه. وقيل بان الله - [00:09:01](#)

واشهد الخلق وهم في عالم الذر. على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. وقيل ان ادم التقى بحواء في هذا المكان فعرفة الانسان يعترف بذنبه بربه ويفزع الى الله عز وجل بان يعينه على الثبات على الطاعة. ويتضرع ان يموت على الاسلام ان يكون - [00:09:31](#)

من اهل السعادة ويكثر من الدعاء كثرة مسكنة وذلة وخشوع او تخاشع. بعض الناس ما يجد له قلب. كثرة المعاصي الشهوات وكثرة كلام فضول الكلام وقبول الطعام. وفضول المنام وعدم التفكير بالاخرة - [00:09:58](#)

وتذكر عذاب القبر والموت. وعدم تدبر القرآن وكثرة مخالطة انفاس البشر والطعن في اهل الصلاح واهل التقوى كلها مقسيات للقلوب. بعض الخلق عندهم هذه كلها. فالانسان يشكو يقول يا رب يا رب ارزقني ان اجد رقة ان اجد خشوعا في ان اناجيك ان اجد لذة - [00:10:33](#)

ان اجد طمأنينة ان اجد سعادة ان اجد اثباتا ان خاطبتك فيدعو ويعترف بقصوره ويسأل ربه عز وجل ان يغفر له ويبقى على هذا الحال لا يمل ولا يكلم. ثم بعد ذلك يؤذن تأذن الشرع بالتحول - [00:11:02](#)

الحلم في رد الله تعالى الحج وعرفة حج الى حرمه مرة اخرى الى مزدلفة ومزدلفة حرام. قال بعض اهل العلم اخراج الله الناس من حرمه الى منى ثم اخراجهم من منى الى عرفة الى الحل. ثم ردهم من الحل الى - [00:11:32](#)

مرة اخرى وهو مزدلفة قال في هذا الاشارة الى ان الله قد قبل الحجيج. فيا ايها الحاج لا تيأس من رحمة الله ولا يمنعك معرفتك لذنبك وقصورك ان تطمع برحمة ربك - [00:12:01](#)

فابليس مع معرفته بقصوره. سأل ربه ان يمهله وان يظهره الى يوم الدين فاستجاب الله له. اذا قال بعض السلف لا يمنعك معرفة قصورك ودنوبك ان تطمع باستجابة الله لك - [00:12:22](#)

بعد هذا هذه الطاعة الجليلة بقيت اركان اول جبات والوقوف بمزدلفة لاهل العلم فيه ثلاثة اقوال منهم من جعله ركنا وقال من لم يقف بمزدلفة ويصلي الفجر فيها الا في - [00:12:43](#)

اصحاب الاعضاء فهذا فاته حكي هذا عن اهل الحديث وقال لي داود الظاهر وهو اختيار لمنذر ثنتين وابن القيم. وكان يفتي به شيخنا رحمه الله وذهب جماهير اهل العلم الى ادنى - [00:13:12](#)

المبيت بمزدلفة واجب. وهذا من فاته المبيت في مزدلفة عليه الدم وحجه صحيح. ونهب عطاء الاوزاعي الى ان المبيت بمزدلفة سنة. والذي يراه راجحا وسيأتينا بعد قليل ان شاء الله مسرد الدالة وتوجيهها - [00:13:46](#)

ان المبيت بمزدلفة من واجبات الحج فلا يجوز للعبد ان يتهاون فيه المبيت بمزدلفة امر واجب وحتم لازم ولا بد للعبد ان يحرص كل الحرص على المبيت بمزدلفة. نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم عدة دروس. في - [00:14:19](#)

طريقه لما ركب دابته الى وصوله مزدلفة. ثم نتعلم منه ماذا فعل صلى الله عليه وسلم في مزدلفة. قال جابر رضي الله تعالى عنه بعد ان ذكر وقوف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة حتى غاب - [00:14:51](#)

قرص الشمس قال واردف رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة خلفه اردف الحب ابن الحب. اسامة ابن زيد اس كان خادما له. وكان ونشهدك يا رب اننا نحب ما احب نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:15:21](#)

والله اننا نحب اسامة. ونحب اباه. ام حبه اردفه خلفه. كان شابا واردف النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة لما دفع من مزدلفة الى منى كما سمعتم اردف خلفه ابن عمه العباس الفضل. وكان ايضا شابا - [00:15:54](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يردف خلفه بعض اصحابه اردف خلفه مثلا معاذ في خارج الحج وقد جمع الامام ابن منده جزءا مطبوعا. اسمه ذكر من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه. جمع فيه وتتبع فيه من اركبه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه. وهذا - [00:16:22](#)

تطبيق عملي لامر قولي لو ان المسلمون لو ان المسلمين التزموه في الازمات والزخامات والمواصلات فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. فليصدق به على من لا ظهر له - [00:16:53](#)

اردف صلى الله عليه وسلم اسامة خلفه شرط الاردا ف كما يقول الفقهاء ان تتحمل الدابة. فان لم تتحمل الدابة يحمل الاردا ف. اذا كانت الدابة لا تتحمل الا ركوب واحد فلا يوجد احداث - [00:17:21](#)

قالوا اردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو داود باسناد صحيح في سننه قال ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه السكينة. دفع وعليه - [00:17:41](#)

السكينة واثار الاثبات والتضرع والخشوع الذي سبق قبل قليل في عرفة فكانت السكينة والطمأنينة على النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد شقق للقصواء. القصواء ناقته سميت بهذا لشيء في اذنها كانت مقطوعة عرضا. فسميت - [00:18:05](#)

القصواء فضيق على ناقته. وكبح على جماحها. ولم يأذن الدسيرة سريعة تأخر الوقت بالناس على ما عهده قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم ودخل عليهم الليل وبدأ الظلام يشتد - [00:18:35](#)

فحرص الناس على ان يصلوا الى مزدلفة في بقية من رؤيا قبل ان يستحكم الظلام ويصبح الانسان لا يرى شيئا فتعجب ولكن هذا الاندفاع مرة واحدة بهذا العدد الكبير وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حج معه قرابة مئة وعشرين الف صحابي من الرجال والنساء والصبيان - [00:19:06](#)

عدد كبير جدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد من ناقته الا تسرع سرعة تؤذيه تؤذيه او تؤذي غيره من الناس فشقق صلى الله عليه وسلم للقصواء زمام اخذ بزمامها وجاء وشده وكبحه ولم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)

لها ان تسير مسرعة في اول الانطلاق. مخافة شدة الازدحام قال حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله رأس ناقته يكاد يصيب ذاك المحل والموضع الذي يوضع اقرب للرأس منتصف الناقة لما يتعب الجالس على الناقة فيثني ركبته وتكون الركبة ممتدة في - [00:20:14](#)

هذا الموضع يشبه يعني وسادة صغيرة لما جالس يريد ان يتربع فيثني رجليه وتمتد ركبته للامام فيضع ركبته عليها. فمن شدة كبح جماح النبي صلى الله عليه وسلم يكاد رأسها ان يصل هذا الموضع - [00:20:50](#)

من شدة كبح نبيه صلى الله عليه وسلم لهذه الناقة يكاد رأسها ان يصل مورك قال ويقول بيده اليمنى زاد الامام النسائي في سننه باسناد صحيح قال ويقول بيده اليمنى بباطن كفه الى السماء - [00:21:13](#)

النبي قال يشار اشارة بيده وكانت يده الشريفة صلى الله عليه وسلم باطن كفه متجهة الى السماء هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن خلفه ومعنى هذه الاشارة النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس عليكم بالسكينة - [00:21:43](#)

عليكم بالسكينة عليكم بالسكينة. هكذا يقول عليكم بالسكينة. اشارة يفهمها من خلفه من كان مقدم الركب في نشور هذه الاشارة للناس فهذه اشارة مسلمة على ان على ان من خلفه لا يتعجل وانما - [00:22:07](#)

عليهم السكينة. قال ايها الناس السكينة السكينة. هنالك رواية للامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه قال ايها الناس عليكم السكينة. وهذا يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الاشارة والقوم. فكان القول لمن يسمع وكانت الاشارة للبعيد الذي لم يسمع - [00:22:27](#)

كان يقول ايها الناس يخاطب الناس ايها الناس السكينة السكينة فان البر لا ليس في الايضاع والايضاع نوع من انواع مشي النوق والجمال تسير مسرعة تسير مسرعة. النبي يقول لهم ليس البر في الايضاح. هذا الموطن ليس البر ان نتعجل - [00:22:57](#) وان تسير الناقة بخير معبود عند العرب تحتاجه في بعض الاحاديث. ليس هذا موطنه. هذا الموطن موطن والموطن بعد ما خرج الناس. الناس دائما في اول الانطلاق تكون الازدحامات. في اول ما ينطلق الناس - [00:23:27](#)

وهذا الان نحن في الانطلاقة الاولى. في اول انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم ينظم هذا التنظيم الحسن بالقول والفعل ويبين لهم انكم تفعلون في اسفاركم مشيا ثم يضاعوا تتعجلون فيه ما - [00:23:47](#) ولكن ليس البر في مثل هذا الوقت بهذا النوع من انواع المشي. ليس المرفض ايها عليكم السكينة عليكم بالسكينة فان البر ليس في الايضاع. هكذا الرواية عند الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:24:07](#)

ناس متعجلون يريدون ان يتخلصوا من ظلمة الليل. لعله بقيت عليهم بقية يسيرة من الرؤية. بعد بعد ان حصل الانطلاق يقول جابر رضي الله تعالى عنه كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها - [00:24:27](#) قليلا كلما اتى حبلا للحبال الحبل التلة العظيمة المرتفعة. فالدعاء قرارات ان تصعد التلة الا ان ارخى زمامها واعطاها صلى الله عليه وسلم شيئا من سهولة في الحركة فكان يرخي زمامها صلى الله عليه وسلم قليلا. هنالك رواية صحيحة عند الامام البخاري وكان شيخنا رحمه الله - [00:24:47](#)

تعالى يستدل بها في سرعته لما كان يقود السيارة. كان يستدل بهذه الرواية. في رواية في البخاري فقال كلما وجد فجوة نصا كلما وجد فجوة نصه. يعني كلما وجدت الناقة امامها فجوة ارخاها لتسرع - [00:25:17](#) حتى تتغلق الفجوات حتى يبقى الناس كلهم يسيرون في قافلة واحدة ولا يوجد فجوات بين الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم كان كلما وجد امامه فجوة وهنالك مجال لان تسرع الناقة تركها نصت - [00:25:37](#)

الحركة هذي بتسرع تركها لتفرح كلما وجد اه فجوة نصه قال كلما اتحدى من الحبال ارساها قليلة. ذكرت لكم اننا نحن الان في وقت تلبية مع بعد تكبير قلنا التكبير متى يبدأ الحاج؟ متى يبدأ المكبر يكبر في الحاج - [00:25:57](#) اليوم العاشر في اليوم يوم عرفة. في في اليوم في صبيحة عرفة يبدأ التكبير. ومتى ينقطع عن التلبية؟ عند اول وللرمي في اليوم العاشر. ففي اليوم التاسع والعاشر قبل الرمي ليلة العاشر. يكون هنالك - [00:26:27](#)

تكبير مع تلبية وكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بعضهم يكبر وبعضهم يلبي وبعضهم يجمع ولا ينكر هذا على هذا ولا هذا على هذا. وكان كما ذكرنا في الدرس الاول كان يتغير الحال. اذا تغير الحال بالحاج او - [00:26:47](#) اكل او مشى او اراد او نهض او قام ليتحرك فيسن له ان يكبر. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم موسى محرما وكلما صعد جاء كلما نزل واديا جار - [00:27:07](#)

اي رفع صوته بها. فكلما تغير الحال يسن التلبية. وها هنا مشي بسكينة مع ذكر لله عز وجل. وشعار الذكر في هذا المقام التلبية مع التكبير. التلبية مع التكبير هذا هو الشعار. قال كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا. حتى تصعد حتى تصعد التلة - [00:27:27](#) حتى اتى المزدلفة هذا هديه صلى الله عليه وسلم حتى وصول النبي صلى الله عليه وسلم للمزدلفة هذا الوصول من عرفة لمزدلفة غالبا يحتاج في تقديري فان اصبحت فاحمد الله وان اخطأت فاستغفره - [00:27:57](#)

سبحانه في تقديري هذا الامر يحتاج الى قرابة الساعتين. قرابة الساعتين من عرفة لمزدلفة الامر يتحمل هكذا. فيكون الامر لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم لمزدلفة يكون الامر قد ايش؟ قد دخل وقت العشاء. يقول وقت العشاء - [00:28:17](#) لقد دخل. نحن الان عندنا الثلاثة احتمالات لا رابع لها بعض السائقين اليوم ويوجد طرق دائرية في مزدلفة وبعض الخطوط الخطوط

مرقمة. وانا في عدة حجات من فضل الله علي وجدت هذا. نصل مزدلفة من عرفات في بعض الاحايين باقل من نصف ساعة. نصل مزدلفة في بعض الاحايين - [00:28:37](#)

باقل من نصف ساعة. بمعنى اننا وصلنا مزدلفة ولم يؤذن العشاء بعد. ايش المطلوب منا؟ المطلوب منا ما قاله اسامة بن زيد ما كان يقوله اسامة بن زيد للنبي صلى الله عليه وسلم. اسامة المغرب ما صلى - [00:29:05](#)

المغرب جمع بين الظهر والعصر وما صلى المغرب. فاردفه فكان اسامة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة الصلاة يا رسول الله. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له الصلاة الصلاة امامك. الصلاة امامك. ايش يعني الصلاة امامك - [00:29:25](#)

يعني سنصلي في مزدلفة. سنصلي في مزدلفة. الصلاة امان. لذا الراجع عند اهل العلم ان الجمع الجمع للنسك ولم يعرف عن احد من الاصحاب لان المكيين ولا من الاعراب ممن هم حوالي مكة - [00:29:45](#)

انهم تركوا الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وانهم اتموا او انهم لم يقصروا. فالقصر والنبي صلى الله عليه وسلم فاجأهم فاجأ بعضهم بعض النساء وبعض من ليس عنده فقه - [00:30:05](#)

طلع راب وممن يرون النبي صلى الله عليه وسلم نادرا. بعضهم لا يعرف الجمع الا في ذاك الوقت بعضهم يعرف الجرب انه في ذاك الوقت. ولا يعرف القصر الا في ذاك الوقت. وهذا يؤكد لو ان الرجل في القصر والجمع نوى بنية الامام لا - [00:30:25](#)

عزاب ولو ان قلبه استحضر الجمع او القصر بعد الفراغ من الاولى لا حرج في ذلك. فالامر ولله الحمد والمنة امر واسع ولم يثبت في اي رواية لا صحيحة ولا ضعيفة ولا موضوعة ولا لا اصل لها. ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الناس انه - [00:30:43](#)

سيجمع او انه سيقصر. فهذا الجمع الصلاة امامك. فمن وصل وآ قبل اذان العشاء ماذا يعمل يهيئ مجلسه ايها الوعناء كان جائعا يهيئ راحته المكان الذي يرقد فيه يهيئ الامر الذي هو مقبل عليه ويرقى منتظرا - [00:31:03](#)

يبقى منتظرا اذان العشاء حتى يصلي العشاء. هذه صور هذا احتمال. الاحتمال الثاني ان يصل في اه وقت العشاء متأخرا وقد خرج وقت المغرب. وبقي مجال لوقت العشاء وقد ثبت في الصحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واخر وقت - [00:31:30](#)

الى منتصف الليل. لا يجوز تأخير العشاء ما بعد منتصف الليل. وفي رواية الى عامة الليل استدل بهذا الشافعية قالوا عامة الليل محمولة على المضطر قال هذا محمود علي المضطر ومن اللطائف الدقائق التي تعرض لها ائمة التحقيق قالوا لو ان رجلا ما صلى

المغرب والعشاء وتأخر به المقام - [00:32:00](#)

واذا نزل فصلى العشاء فاته الوقوف بعرفة التاسع فاتهم عرفة. واذا مشى ادرك قبل الفجر ولعل العشاء تذهب عليه ماذا يصنع؟ صورة نادرة محتملة لكنها نادرة. فالذي رأيته عند ائمة التحقيق - [00:32:24](#)

يقولون صلي صلاة الخائف. يصلي وهو ماشي. فيصلي العشاء ومع صلاة العشاء لا لا يجعل صلاته سببا لعدم ادراكه لعرفة. وممن اختار هذا القوم الامام ابن القيم رحمه الله واختاره البلطبيي واختاره جمع من اهل العلم. فاقول بارك الله فيكم من - [00:32:52](#)

قبل العشاء ولو تأخر به المقام ويستطيع ان يصلي في الوقت فهذا يصلي في مزدلفة. هنالك القسم الثالث اهتمام ثالث ويقع فيه كثير من الخلق. بعض الناس يعني يطوف طريق دائر - [00:33:22](#)

في مزدلفة يعني يأتي الطريق مرة اللفة الاولى واللفة الثانية واللفة الثالثة. وبعض الاحيان في بعض الازدحامات يحتاج الى ساعات طوال يحتاج الى الى ساعات طوال حتى يصل ويكاد ان يفوت اه منتصف الليل وقت - [00:33:42](#)

صلاة العشاء ماذا يصنع هذا؟ هذا يصلي كيف يصلي؟ والباص واقف ساعات مباشرة ينزل قبل القبلة يصلي نصلي في الباص مهم للحاج. وهذا ليس فقط في مزدلفة هذا قد يقع في عرفة. هذا قد يقع في طواف الافاضة وانت ذاهب - [00:34:02](#)

من منى الى طواف الافاضة فقد يكون الباص قريب من مكة المشرفة مئة متر ولكن يحتاج المشي الى اربع ساعات وفي بعض

الاحايين في بعض المواسم الكعبة بيت الله الحرام امامنا مكتنا ما يزيد على ست ساعات حتى وجد مصف السيارة. ونحن بعد ما صلينا الظهر والعصر. ماذا نفعل - [00:34:28](#)

تنزل تصلي المصلي قريب في مكة تصلي في الباطن تستطيع ان تقف وتركع وتسجد اشياء ليست من فقه الحج ولكن تلزم الحاج.
فينبغي للحاج ان يتعلم الحاج يعلم دروسا كيف تتكيف - [00:34:51](#)

مع الظرف المفاجئ بالحكم الشرعي الذي يحبه الله ويرضاه. الحج مدرسة عظيمة الانسان ان يكون عمليا ومع عمله لا يخالف امر ربه.
سبحانه وتعالى. هنا اذا تأخر بك تدخل مزدلفة بعد منتصف الليل صلي في الطريق. صلي في الطريق فلا حرج. صلي في الطريق -

[00:35:11](#)

اذا وصلت مزدلفة فالمطلوب منك اول ما تأتي لمزدلفة ان تبدأ بالصلاة. الان الصلاة تحتاج الحاج دائما في موسم الحج موسم الحاج
والحجيج يحتاج الى العلماء والدعاة وطلبة العلم الصادقين - [00:35:41](#)

الذين يرشدون مسيرة الناس ويعلمونهم. تجد في مزدلفة اثنين يصلون هناك واربعة يصلون هناك. وبعض عوام يا ام وقد لا يحسن
الفتاحة. فحسن بطالب علم بين الناس واقف ان يكون عمليا ان يؤذن وان يجمع - [00:36:01](#)

اكبر عدد وان يتقدم للامامة اقرأ الناس واحسنهم صلاة واداء بصفة صلاة نبي صلى الله عليه وسلم فالحج يحتاج الى ان يكون
الانسان عمليا وان يكون طالب العلم قائما مرشدا مذكرا معلما مبادرا لا ننتظر اذا ما بادر طالب العلم فالذي يبادر الدهماء والعوام -

[00:36:21](#)

وتتوقع مخالفات كثيرة طالب العلم يحتاج ان يؤذن يجمع الناس. آآ نقل عدد الائمة ما استطعنا نكثر مسلمين بلا شك في ذاك الوقت ما
صلى غير النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين جمع تأخير - [00:36:51](#)

بين المغرب والعشاء وبعد ان صلى المغرب امر ابن مسعود كما في رواية البخاري ان ينزل الامتعة عن الرحل تنزل الامتعة بعد الصلاة.
بعد صلاة المغرب ثم اقام وصلوا العشاء. فاراد ان من كان مسبقا - [00:37:11](#)

من كان متأخرا ان يدرك واراد صلى الله عليه وسلم ان يعلمنا ان الموالة في جمع التأخير ليس شرطا في صحة الصلاة في صحة
الجمع ان الموالة في جمع التأخير لان متى صلينا المغرب دخل وقت العشاء؟ فلا يمكن ان يقول قائل ان - [00:37:31](#)

يجب ان نصلي العشاء فورا والشرع قد مد الوقت وجعل لها اخرا. بخلاف جمع التقديم ففعله النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا
متواليا. ولم يفرق بينهم. وفي الجمع عن جمع التقديم وجمع التأخير لم يسبح. النبي صلى الله عليه وسلم بين الفريضة. صلى

الفريضة ثم - [00:37:51](#)

صلى الفريضة ولم يصلي الرواتب. وكان ابن عمر يقول كما في صحيح مسلم كان لا يصلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
اسفاره كان صلى الله عليه وسلم في اسفاره لا يسبح قال ولو سبحت لاتممت ما قصرت - [00:38:21](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فاذا المطلوب من الانسان آآ بعد ان استقر في مزدلفة ان نهيا له يعني مكان مبيت وان ينشغل
وان يصلي المغرب والعشاء. نسمع ماذا يقول جابر رضي الله تعالى عنه. قال حتى اتى المزدلفة. المزدلفة - [00:38:42](#)

قلنا يا حرام والمزدلفة من الزلفى. منها سميت منى لسببين. الاول قل اما لان الدماء كنا فيها اي تسيل. فهي موطن الذبح. واما لان
الاماني تتحقق فيها. فجل وقت الحجيج في منى. يعني يكبرون ويدعون ويأكلون - [00:39:11](#)

اغلب عمل الحديث في منى. ويدعون ولا سيما عند رمي الجمار. وينبغي ان يكون الدعاء كما يأتي باذن الله تعالى. وقلنا لكل رجل
بعده رجل فيه دعاء. المزدلفة سميت مزدلفة - [00:39:45](#)

لازدلفا قالوا من منى لقربها. وقيل لان فيها الذكر لان العبد يتقرب الى الله تعالى فيها فسميت مزدلفة بهذا الاسم لهذه الامور. تأتي
ببعض المهمة لو عرف ضاقت الاماكن التي تتصل بها ولا يوجد فيها فجوات وانما تمتد امتدادا مباشرا فحين اذ - [00:40:05](#)

يقول حكمها حكم عرفة ومزدلفة كذلك. لو ضاقت مزدلفة وما اردت سبيلا من البشر ما وجدت لك مكانا تجلس فيه فالامتداد الموصول
المباشر الذي لا تقطع فيه حكمه حكمه. وبنا كذلك - [00:40:43](#)

مع ان بعض السلف كان يقول منها كرحم المرأة كلما كثر الناس يعني امتد الرحم متسع الرحم للمولود. فمزدلفة وعرفة ان ضاقت
كالمسجد ان ضاق. المسجد مسجد ان ضاق فضيق المسجد - [00:41:03](#)

اه الشارع يكون له حكم المسجد. يوم الجمعة وباق المسجد في الشوارع. وحكم الشارع حكم المسجد. اذا كانت الصفوف لا يوجد فيها فجوات وهذا فرع من فروع قاعدة حكم متبع حكم المتبوع - [00:41:26](#)

هذا تبع وهذا الذي يتبع حكمه حكم المتبوع فحكم الممتد حكم الاصل. حكم التبع حكم المتبوع. هذا يقال في مزدلفة. وهذا يقال في عرفة. وهذا يقال في منى قال قال جابر حتى اتى صلى الله عليه وسلم المزدلفة - [00:41:46](#)

فصلى بها المغرب والعشاء. في رواية عند ابي داود فجمع بين المغرب والعشاء. رواية موضحة اكثر قال فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين صفة الجمع على ما عليه الجماهير. خلافا للمالكية - [00:42:14](#)

اذان واحد واقامتين اقامة للمغرب واقامة للعشاء. ولم يسبح بينه ولم يسبح بينهما شيئا. اي لم يصلي بين المجموعتين شيئا من النوافل. ولم يسبح بينهما شيء في رواية عند مسلم خارج هذا السياق يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا من جمع - [00:42:41](#)

وقفت ها هنا وجمع كلها موقف. اخواني مزدلفة تسمى جمع وسميت جمعا لان الحجيج يجتمعون فيها. جميع الحجيج لا يجتمعون في وقت واحد كما يجتمعون في عرفة وفي مزدلفة في اول وقت مزدلفة الحديث كلهم يدفعون من عرفة ويذهبون الى مزدلفة. ولذا سميت - [00:43:11](#)

مزدلفة جمعا. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ مكانه الذي ضجع فيه نام فيه قال وقفت ها هنا وجمع كلها لطف. يعني انا هنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة. قال وقفت ها هنا - [00:43:45](#)
وعرفة كلها موقف. وعرفة كلها موقف. فالنبي صلى الله عليه وسلم وسع على الناس في مزدلفة من جهتين الجهة الاولى ويأتينا فيها كلمة وفيها افاضة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعاف - [00:44:05](#)

وللمرضى ارحص لهم ان يدفعوا بعد ثلثي الليل رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم عند غياب القمر والقمر في ليلة العاشر لا يغيب الا بعد مضي ثلثي الليل لا يغيب الا بعد مضي ثلثي الليل ورخص لهم صلى الله عليه وسلم ان يقفوا في مزدلفة ومزدلفة منطقة ممتدة جدا - [00:44:24](#)

جدا فكل مزدلفة ولله الحمد والمنة موقف. فلا ميزة لهذا الموطن الذي اضطجع فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا جمر كلها موقف جمع كلها موقف. قال ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر - [00:44:57](#)

المسألة الاولى اه سنية النوم مبكرا. في ليلة العاشر في ليلة مزدلفة وهذه الراحة في ليلة العاشر ينبغي لمن اراد ان يصيب هدي النبي هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد عليه بالنواجذ. نحن الان مقبلون على اليوم العاشر - [00:45:27](#)
واليوم العاشر فيه اربعة اعمال وهو يوم الحج الاكبر هو اليوم الذي يتعب فيه الحجيج فهذا التعب ما ينبغي ان يسبقه الراحة. فمن ارتاح في هذه الليلة وجد من لذة - [00:45:54](#)

الحج وانشرح الصدر والتمكن من ان يستحضر العبد لسانه في نطقه وقلبه في تدبره وان يأتي بالاذكار والافعال على وجه فيها متعة لو يعلمها الملوك لقاتلوا عليها الحجيج. الحج طاعة واسعة طاعة ممتدة. طاعة طويلة طاعة فيها تربية لهذه - [00:46:13](#)
طاعة فيها اه كثرة ذكر لله عز وجل وفيها بذل مال وفيها بذل تعب بدن وفيها رحمة فيها تعليم وفيها رحمة بالضعيف. العبادات تتلون وتتنوع فيها. وترى فيها من اخوانك ما لا يمكن ان تراه في - [00:46:43](#)

اه هذا الموقف ولذا يدخل على الانسان من المشاعر العجيبة الغريبة التي ربما لا تجدها في مكان الا في هذا المكان. فينبغي للحاج ان يقتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:03](#)

وان يحرص كل الحرص على ان يبيت مبكرا بمزدلفة ولا ينشغل بسهر الشباب وبالقليل والقال وللأسف هذه افة يعني موجودة عند كثير من الحجيج ولا قوة الا بالله. النبي صلى الله عليه وسلم الضجع - [00:47:23](#)

وخير الهدي هديه صلى الله عليه وسلم. حتى ان بعض الفقهاء من يعانون بعضهم يعاني بعضهم بعضا بالغاز فيقولون في الغازهم

الفقهية ليلة يكره القيام فيها ليلة الذكر قيام الليل فيها. قالوا اي ليلة هي؟ قالوا ليلة مزدلفة. ليلة العاشر. هذه الليلة - [00:47:43](#)

ليلة نوم. قلنا ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه بمجرد صلاته ضجع النبي صلى الله عليه وسلم. الناس اليوم ينشغلون ايضا بالعشاء الناس اليوم يأكلون اقل شيء ثلاث وجبات. قديما قال بعض السلف كما في شعب للبيهقي. قال - [00:48:14](#)

اكل الصالحين وجبتان. واكل العامة ثلاث وجبات. قال ومن اكل فوق ذلك فينبغي لاهله ان يجعلوا له معلقة كالدواء. وله معلق. لا حرج تعشى ما في النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعض الناس يعثر - [00:48:44](#)

يعثر علي النوم بعض الضعفاء يحتاج ان ينفر وان يغادر فلا يندم. فهذا الذي لم ينم هو اراد ان ينشغل بالقيام. فهل هو ممنوع منه؟ ليس بممنوع ليس بممنوع منه. لا يوجد - [00:49:14](#)

نعم الاحاديث التي فيها ان من احيا ليلتي العيد لم يمت الله قلبه لم تصح واصبحنا نحن الان في ليلة عيد. ليلة العاشر. لكن ليالي العيد تحيا كسائر ليالي السنة - [00:49:44](#)

لا تخص بقالها ليلة عيد فمن اراد ان يقوم الليل لا يمنع منه لكن الاحسن هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدية هاد اليوم ان ينام الانسان. هل ثبت عن بعض الناس انه قام الليل؟ نعم - [00:50:04](#)

ثبت في الصحيحين ان اسماء بنت عميس تذكرون اسماء بنت عميس؟ التي وضعت متى؟ متى وضعت؟ في الرابع او الخامس من ذي القعدة نحن الان في آ آ احنا الان ما هو التاريخ الان؟ في ليلة العاشر من ذي الحجة. يعني كم يوم مضى عليها - [00:50:24](#)

قراة الشهر. خمسة وثلاثين. خمسة وثلاثين يوم. شهر وخمسة ايام. طهرت. اسماء بنت عميس التي كانت نفساء في ليلة العاشر كانت على طهارة. لكنها ضعيفة امرأة او ولد وحديث العهد بولادة ثانيا - [00:50:52](#)

فهي من الضعفاء الذين اذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم الاندفاع من مزدلفة الى منى في اه بعد غياب القمر وقلت لكم ان غياب القمر في ليلة العاشر الشهر الهجري يكون بعد مضي ثلثي الليل. تقول اسماء كما في الصحيحين من طريق - [00:51:18](#)

عبدالله مولاه يقول انها نزلت الى الجم عند المزدلفة فقامت تصلي ظاهر انها تصلي قيام ليل. فصلت ساعة ثم قالت لعبد الله يا بني هل غاب القمر؟ تقول الخادم الذي عنده - [00:51:49](#)

تقول يا بني في اشارة له صغيرة قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت لا. قال فقامت صل وصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت نعم قالت فارتحبوا فارتحلنا ومضينا حيث رمت الجمرة. حيث رمت الجمرة - [00:52:17](#)

ثم رجعت فصلت الصبح في منى في منزلها. فقلت يا هنتاه ما ارانا الا قد غلفنا يدعو ويتحسر ويتأسف. يقول لعننا افعلنا ما فعلنا بليل وفعلنا الذي فعلنا قبل الوقت المأذون لنا. قالت - [00:52:46](#)

يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن للظعم. للظعم باسكان العين وضمها. والظعن الهودج التي تكون فيه المرأة. ثم بعد ذلك على المرأة تقول ان النبي اذن للظلم واذن للنساء. النساء ضعفات. وعليهن - [00:53:21](#)

جهاد لا قتال فيه وجهادهن الحج كما ثبت في صحيح مسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم رخص كما تقول عائشة في الصحيحين وكانت امرأة فبطة سودا كانت بدينة. فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:56](#)

ان تبدأ ان تدفع واذن النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة وثبت في الصحيحين عن عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انا ممن قد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الضعفاء في اهله. ابن عباس كان - [00:54:21](#)

قد نهز الاحتلام وكان اخوه الفضل اكبر منه. كان يعرف النساء وشاب عندهم شهوة النساء كما في القصة فيقول ابن عباس انا كنت ممن قدم رسول الله قال صلى الله عليه وسلم في الضعفاء تبعنا لاهله. لذا هذا الكلام لابن عباس مهم غاية - [00:54:51](#)

في هذه الايام ويستفاد منه ان القوي الذي معه ضعيف لمرض او كبر اذا اراد الضعيف ان يدفع فان القوي يدفع معه تبعنا لاصاب لو لم يكن هذا الضعيف معه ما دفع. لكنه يدفع مع غيره - [00:55:24](#)

كما ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وهنا مسألة اعمال اليوم العاشر وهي اعمال الحج اول ما تبدأ بالرمي ثم النحر او الذبح ثم الحلقة والتقشير ثم طواف الافاضة. هذه الافعال - [00:55:53](#)

فعلها صلى الله عليه وسلم مرتبة ثم نحر او ذبح والنحر يكون في الانعام بندوق والبقر. والبقر يقال فيه نحر ويقال فيه ذنب. البقر يذبح ويبحر والنور تنحر. والماعز والضاد يذبح - [00:56:25](#)

ثم الحلقة والتقصير ثم طواف الافاضة. هكذا فعلها صلى الله عليه وسلم الان اسماء بنت عميس التي قالت اذن لنا اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالذعر ماذا فعلت رمت الجمار. متى رمت الجمار؟ قبل الفجر. وهذا ايضا - [00:56:57](#)

ثابت عن ام سلمة. انها لما دفعت رمت. هنالك حديث اخرجه الامام الترمذي مداره على الحسن العراقي عن عبد فهد عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن دفع - [00:57:26](#)

لا تغو الا بعد طلوع الشمس فان صح هذا الحديث فيكون قوله المرفوع مقدما على صنيع نسائه. وعلى صنيع امرأة ابي بكر اسماء بنت عميس. ولكن علماء العلل يقولون وعلى رأسهم الامام - [00:57:56](#)

البخاري في كتابه التاريخي الكبير يقول الحسن العورني لم يسمع بابن عباس. الحسن فاصبح عندنا تقديم الذبح للمتمتع قبل العاشر مشروع كما الحديث فيما مضى وان الرمي قبل العاشر مشروع ايضا في حق من؟ في حق الضعاف والعجزة - [00:58:25](#)

والصبيان. وفي اليوم العاشر يجوز الرمي وقبل صلاة الفجر اما هذه صلى الله عليه وسلم هذا في حق عوام الناس الاقوياء فلا يكون الرمي الا في اليوم العاشر. واذا تأملنا بقية الحديث فيظهر لنا جليا ان فعله صلى الله عليه - [00:58:59](#)

انما كان ضحى بل وقع التصريح فيه التصريح بان رمية صلى الله عليه وسلم للجمرة وهي الجمرة التي ترمى في العاشر انما كان ضحا هذا ما نبينه ونوضحه ان شاء الله بعد ان نصلي - [00:59:30](#)

لا نطيل مجلس قرابة النصف ساعة بعد الصلاة حتى نفرغ حيث وصلنا او حيث قرأنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. بلغ من المقام في شرح حديث جابر الطويل - [00:59:50](#)

في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه وصل مزدلفة وانه صلى المغرب والعشاء جمعة الخير ثم قال جابر رضي الله تعالى عنه ثم اضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. هذا الهدى وهديه صلى الله عليه - [01:00:10](#)

سلم خير هدي من اضطر لسهر او لان يرقب دفعا قبل الناس ان كان من الضعفاء او ممن يلحق بهم فاضطر لسهر فان اراد ان يعمر ليله بقيام الليل فهذا ام حسن فعلته اسماء بنت اميس صلت ساعة - [01:00:40](#)

ثم قالت لمولاه عبد الله طاب القمر قال لا ثم صلت ساعة ثم قال نعم فدفع الذي ذهب اليه الجماهير اهل العلم الى ان اسماء لما دفعت بعد غياب القبر - [01:01:10](#)

فانها حققت المبيت في اغلب الليل. الناس اليوم يأتون مزدلفة بعد العشاء مدة. ويمكنون قليلا ثم يدفعون مع منتصف الليل. ولا ادري من اين جاء التوقيت بمنتصف الليل الكل يذكر قصة اسماء بنت عميس واسماء بنت اميس لم تدفع الا بعد غياب القمر - [01:01:30](#)

وكانت تسأل مولاه عن غياب القمر. وغياب القمر في ليلة العاشر من الشهر الهجري لا يتحقق الا بعد مضي ثلثي الليل ولذا استنبط اهل العلم على استنبطوا ان الواجب البوكس في مزدلفة اعلى بالليل. اكثر من منتصف الليل. من وقف اساء - [01:02:10](#)

وخالف لا اقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كما سمعتم وكما سيأتي شرقة ان شاء الله تعالى ما كثر من بعد العشاء الى الفجر وصلى الفجر وغلس فيه صلاه في اول وقته - [01:02:40](#)

ثم وقف بالمشعر الحرام والمشعر الحرام اليوم هو المسجد الذي في والمسجد اليوم هو المشعر الحرام وقف ذاكرا ربه سبحانه كما سيأتينا في وصف جابر لحجة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اذا استطاع الحاج ان ينام - [01:03:00](#)

اسد ما استطاع يجهل ان يكون في مزدلفة جل الليل اكثر من منتصف الليل وان اضطر للسهر فلينشغل بالذكر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول جابر رضي الله تعالى قال حطب ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر. حتى - [01:03:30](#)

تبين له الصلح. فالنبي صلى الله عليه وسلم بكر في صلاة الفجر. صلاها في اولها. هنا مسألة هناك ان تسرعها وتجعلها مسألتين. هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الوتر وان فرغت قلته هل صلى رسول - [01:04:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم سنة الفجر طيب ندقق جابر يقول ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلوع الفجر. وصلى الفجر حتى تتبين له الصلح لم يذكر جابر الوتر ولم يذكر سنة الفجر. بعض الاخوة اليوم يفتون - [01:04:30](#)

في صلاة سنة الفجر وترك الوتر. لماذا؟ جابر ما ذكر هذا ولا هذا ينبغي ان نبقي على تذكر. من ان جابر رضي الله تعالى عنه ساق هذا الحديث لما طلب منه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب - [01:05:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منه ان يقص له صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وزاره في بيته كما في اول الحديث فليس جابر معنيا بغير حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:32](#)

جاء على لسانه بعض الاستطرادات بعض الفوائد بعض الاداب. لكن هو لا يريد ان يتكلم عن عن تفصيل صلاة النبي صلى الفجر وصلى الوتر. ولذا يقينا اسماء بنت عميس التي قامت الليل ختمته - [01:05:52](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته انه يوتر في اسفاره بركعة فما رأى جابر داعيا للتفصيل في غير الحج. ولذا اجمل في الصلاة وفصل في الحج بانه ساق الحديث بسبب طلب - [01:06:12](#)

وهو ان يسوق الحج وما سوق الصلاة. فقلوه ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلوع الفجر لا يلزم منه انه ما صلى الوتر. وكذا قوله وصلى الفجر ظهر - [01:06:42](#)

صلى السنة وذكرت لكم في هذا الدرس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يداوم باسفاره الا على راتبة الفجر وعلى الوتر. وما عدا من الرواتب فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره - [01:07:02](#)

يصلحها لا يصلي الرواتب الا الفجر والوتر. قال حين تبين له الصبح تبين. اول ما تبين ان الوقت قد دخل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ملازم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:22](#)

بكر في صلاة الفجر. وانه صلى الله عليه وسلم صلاها في اول وقتها. وصلى اذن بلال كما ورد التصريح به قال واقامة ثم ركب القصوى. بعضهم قال ان الركوب في التنقل - [01:07:45](#)

المشاعر من عرفة في الدفع لمزدلفة ومزدلفة لمنى هذا سنة. قلنا ولكن قد يتعين قد تركب الباص ولم تصل مزدلفة وانت في الباص لعله يدخل الفجر وانت لم تصل وان تركت الباص ومشيت قليلا قد تمشي نصف ساعة اقل من نصف ساعة - [01:08:15](#)

فتصل مزدلفة مشا على قدميك. فيتعين عليك ذلك. يتعين عليك ان تمشي على قدميك. ان كنت لو بقيت في الباص وانت في مزدلفة يجزئك ذلك. يغنيك ذلك وذكرت لكم ان المفاضلة بين الركوب والمشي انما هي لثمارها. وليست لذاتها - [01:08:45](#)

فاذا اديت المناسك على هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا تتقصد ان الى مشقة عليك. فان ركبت حسنة. فان كنت مستطيع ان تصل الا بنوع مشي ومشقة محتملة ولا سيما في حق الصحيح القوي فقد يتعين المشي - [01:09:15](#)

قال ثم ركب الاصبع. الان دخل وقت دخل يوم الحج الاكبر. نحن الان في ساعات الاول من اليوم العاشر الذي فيه اعمال الحج. وذكرت لكم قال اليوم العاشر بايجاز وسيأتينا تفصيل وكلمة وفقه ان شاء الله تعالى لكل عمل. كيف نرتب - [01:09:45](#)

اولا الرب. ثانيا الحلق او الذبح. ثم البحر او الذبح ثانيا ثالثا الحلق او التقصير. رابعا طواف الافاضة هذه اعمال اليوم العاشر بهذا الترتيب. لكن ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اني - [01:10:15](#)

رميت حين امسيت يعني ما رميت اول النهار رميت لآخر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج اخر اني طفت قبل الرمي وقال له النبي لا حرج. فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر عن تقديم وتأخير بين - [01:10:45](#)

اربع الا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج لا نريد غلوا ولا نريد ايضا جفاء. بعض الناس يحمل لا حرج ما لا يحتمل الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج. في اليوم العاشر التقديم من هذه الاعمال. فلو ان رجل - [01:11:05](#)

من مزدلفة فذهب لمكة فطاف ولعله يدرك الناس في مكة وهم يصلون العيد فبدأ بالطواف ثم رجع لمنى للرمي فالنبي قال له حق نحن من اراد الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالرب - [01:11:32](#)

من اراد يبدأ بالرب لكن لو الانسان قدم او اخر ما في حرج لو الم به شيء فتعب فنام. فما استطاع ان الا بليل. فقال رجل النبي صلى

الله عليه وسلم اني رميت اذا امسيت. امسيت رميت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج - [01:11:56](#)

والامر واسع والله الحمد. هدي النبي صلى الله عليه وسلم ركب ناقته القصوى حتى اتى المشعر المشعر الحرام مشعر الحرام قلت لكم هو مكان قيل مشعر الحرم ومزدلفة. كل مزدلفة مشان حرام. والراجح ان المشعر الحرام هو مكان في مزدلفة - [01:12:16](#)

وهذا المكان اليوم هذا المكان انما هو المسجد وكان هذا المكان مرتفع عن دلت على ذلك بعض الروايات تأتي ان شاء الله. قال حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا - [01:12:38](#)

نحن الان قبل طلوع الشمس. وبعد الفراغ من صلاة الفجر في اول وقتها. فركب الناقة صلى الله عليه وسلم فركب القصر يسيرا من سبب بعيد ليس بكثير. فدعا الله جل في علاه وكبره وهله - [01:12:58](#)

ووجد العرب في جاهليتها كانوا ينتظرون شروط الشمس فانشرقت الشمس يتركون منزلة. ويذهبون الى منى. اما النبي صلى الله وسلم فقد ترك مزدلفة قبل طلوع الشمس. لما اسفر الصبح شديدا - [01:13:19](#)

قال ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام في رواية عند ابي داود قال فرأى عليه رقى عليه ما معنى فرقى عليه اي صعد علي. فكان مكانا مرتفعا. قال فاستقبل - [01:13:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في ذكره وتضرعه ودعائه لربه كان يستقبل القبلة. عظمها شرف نعظمه في عندي من حبان باسناد صحيح من ترخم نحو القبلة جاء يوم القيامة ونخامته بين عينيه - [01:14:13](#)

القبلة معظم. النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعاه الى ذكر توجه للقبلة. دعا الله في رواية ابي داود قال وحمد زاد عن الدعاء والتكبير والتهليل قال وحمده حمد الله عز وجل - [01:14:33](#)

كل هذه الاعمال فيها تعظيم لله جل في علاه. لو ان العبد هل لى وقال تلبية بعد ما رمينا الجوار لبينا بالحج لبيك اللهم لبيك الله اكبر الله اكبر تكبير العيد فكذا هذا يشمل - [01:14:53](#)

قال فدعاه فادعو ربك وكبره وهله ووحدته وحمده. في رواية عن ابي داود قال فلم يزل واقفا حتى اسفر ما معنى اسفة؟ اصفر يعني ظهر الفجر ظهورا بينا السفر لماذا سمي سفرا؟ لانه يظهر اخلاق الناس اخلاق الرجال. قالوا السفر يسفر - [01:15:26](#)

عن اخلاق الرجال اذا ثبت عن البيهقي الكبرى ان عمر رضي الله تعالى عنه طلب طلب شاهدا الى رجل فجاء رجل يشهد فقال له عمرت جاره؟ قال لا. قال اعاملته بالدينار والدرهم؟ قال - [01:16:00](#)

قال اسفرت معه؟ قال لا. قال كيف تشهد له وانت لا تعرفه؟ قال لي يعرف الانسان من من عاملك كم دينار والدرهم؟ ومن سافر معك ومن كان جارا لك. فاسفر يسفر. قال حتى اسفر جدا. حتى ظهر الضوء - [01:16:20](#)

اه انتشر في كل افق وزالت الظلمة ولم تطلع الشمس بعد. لن تطلع شمس بعد فدفع النبي صلى الله عليه وسلم. هذه فيها هدم لعادة جاهلية ايضا. ونحن ذكرنا الحالات التي هدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم عادات الجاهلية - [01:16:44](#)

قال فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد فالفضل ابن عباس. وكان رجلا شابا وسيما كان رجلا حسن الشعر ابيض وسيمة. العرب تحب البياض. وزول الجوار العرب من وين - [01:17:14](#)

بيض والجارية كلما كانت بشعة كانت ائمن. لان الزوجة التي تختارها البياض مرغوب عند العرب. والذي لما ذكر جماله ذكر بياضه قال وكان رجلا حسن الشعر وان يكون للرجل شعرا حسن امر لا حرج فيه. فقط - [01:17:41](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من كان له شعر حسن فليكرمه. يكرهه بالتسريح يكرمه احنا سنة ان يغطيه. الا يظهره؟ فلا يأخذ بالشرع ما يريد ويترك ما يريد فالشرع الشرع رغب في غطاء الرأس. غطاء الرأس سنة الاسلاف - [01:18:12](#)

قال وكان رجل حسن الشعري ابيض وسيم. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الان النبي صلى الله عليه وسلم ينتقل ينتقل يدفع من مزدلفة الى منى. ما هو الوادي الذي - [01:18:42](#)

والبرزخ الذي بين مزدلفة ومنى وادي مخسر وادي محسر هذا الوادي الذي حبس الله فيه الفيلة التي جاءت لتهديد الكعبة. فيلة ابرهة الحبشي وهذا الوادي يسن ان يقطع بسرعة. يعني اذا مر به الحاج ان يسرع. طبعاً ان يسرع السرعة - [01:19:02](#)

المعقولة التي لا تؤذي احدا لا تؤذي نفسها ولا يؤذي غيره. وتحديد هذه الاماكن في هذه الايام لا يعرفها الا الخريج. اللي جمع بين فقه الفقه الشرعي وبين التدقيق في معرفة هذه الاماكن. قال حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل - [01:19:32](#)

فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل قائما حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس. ينوع النبي صلى الله عليه وسلم في الارضاف. وهذا الترويع فيه تربية - [01:19:52](#)

وفيه شعار بقرب ومحبة. وفيه تمييز نفوس الشباب اليه. والشاب في بداية اقتبل عمره يحب ان يحقق ذاته. ويحب ان يكون له ذا مكان. وان يأذن المربي للمتربي بان يحقق رأيه. هذا هو سر نجاح العملية التربوية. ان لم تأذن بولدك ان يخطط ذاته فيما يختار - [01:20:12](#)

فانت لست بنجاح في تربيتك. وان اختار مفضولا فينبغي ان تنزل اليه وان وان تحقق رغبتك. فالنبي جوع وغير اردف المرأة الفضل قال وكان رجلا حسن الشعر ابيضاً وسيماً. يعني جميلة. شعر جميل. فيه جمال - [01:20:42](#)

جمال بشرة لون البشرة. وجمال تقاسيم البشرة. قال فدفع قبل قال فلما دفع رسول صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجريه ظعن او ظعن. وقلت لكم الذعر المرأة التي تركب الهودج ثم توسع العرب في الكلام. فاصبح تطلق على مجموعة نساء. مجموعة - [01:21:12](#)

من الحاجات الشواب الشابات يجري الطريق وحركة المرأة وجري المرأة تثير الشباب. تثير الرجال. حركة المرأة التي ليست يعني التي فيها حركة زائلة خير الشباب والفضل ابن عباس شاب ولذا من لطيف ما يذكر ان عائشة رضي الله تعالى عنها لما بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بعد حجها - [01:21:42](#)

ان تطوف طافت ليلاً. والنبي طاف الوداع ليلاً. وان بعض ولاة مكة كانوا يطلبون من النساء ان تجرن الرجال وان يقفن ليلاً. وطبعا الطواف ليلاً قديماً كان مقتضاه الا يرى الرجال النساء وبعض السلف منعوا المرأة ان تصعد على الصفا والمروة وتتصدر كالرجال - [01:22:16](#)

تقول بعيدة ما تظهر حتى لا تفتن الرجال. والمرأة الله في معرض المنح بانها غافلة. والمرأة قد تفعل حركات تثير الشهوة عند رجال وهي من الغافلات فالواجب عليها ان تنتبه - [01:22:46](#)

المرأة قد تحتاج للاغتسال. وقد تحتاج للوضوء. فترى للأسف بعض النساء يغتسلن في حمامات عامة للنساء لا ابواب لها الرجال بارون يرونها. وتتجرد من ثيابها وتغتسل بعض النساء تشمر عن ساقها وعن يديها لتتوضأ لتصلي في محافل الرجال. فالواجب على - [01:23:16](#)

المرأة ان تحفظ عورتها وان تتقي ربها والا تكون فتنة للشباب الواجب عليها ان تبتعد عن الازدحام. الا يحتك الرجال بها. والواجب عليها ان نفسها وان تحفظ نفسها فالنساء في العهد الاول الانور هن يحتجرن يعني يطوفن ليلاً بعيدات عن النساء. وعائشة ومن مع - [01:23:47](#)

رضوان الله تعالى عليها كانت تقول لما كان يمر من الرجال والرعاة كنا نسجد على وجوهنا فالواجب على المرأة ان تحفظ نفسها وان لا تكون فتنة. فهل هذه الحركات حركات الجري حركات - [01:24:21](#)

التمدد والتقلب في النوم في الطرقات والاضواء. والوضوء واظهار الشعر واظهار الايدي اسفل القدمين. فهذا امر ممنوع شرعا. وسألني اكثر من شاب انه على عرفة يجد الشهوة واللذة حتى انه يصبح جنباً طبعاً من غير جماع. من الرؤية - [01:24:41](#)

من شدة ما يرى من تهتك تفاهم النساء في اه كشف عوراتهن غافلاتن ليقصدن لكن هذا فيه اثم. قد ترى المرأة قد تتعب المرأة. وقد رأيت هذا تتعب المرأة في السعي - [01:25:11](#)

فتجلس في زاوية من زوايا السعي رافعة رجليها تريد الراحة. وفي رفع رجليها يظهر تظهر عورتها فالواجب على المرأة ان تتقي الله وان تنتبه. وان تحرص على نفسها. ان تحرص على نفسها. كثير من النساء للأسف - [01:25:31](#)

العمره تكشف عن شعرها امام الرجال على المروة لتأخذ امرأة او رجل ولعله يكون اجنبي في بعض الاحايين خاصة قد من شعرها

لتتحلل من عمرتها. هذا حرام. الشعر عورة. والواجب على المرأة لما تذهب الى غرفتها - [01:25:51](#)

في بيتها ولا يراها احد. يعني يأخذ زوجها محرما خواتها يأخذن شيئا من شعره. اما ان تكشف شعرها فيه في بيت الله الحرام امام الرجال. فبعض الحجيج يرجع موزون. ويرجع وهو فتنة على الناس - [01:26:11](#)

فالمرأة يجب عليها ان تحضر ويجب على الرجل ان يغض بصره وان يتقي ربه. هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ولد عمه وهو من النسب والعمل والصالح والتقوى على مكنة ودرجة - [01:26:32](#)

الا انه شاب وهؤلاء شابات لهن حركات ما ينبغي ان تصدر منهن قال مرت به يجرينا فطفق الفضل ينظر اليهن. اثرنه اثرن نظره والشكر كله من الفضول. كل الشر بالفضول الوقت وفضول النظر وفضول الكلام - [01:26:55](#)

والسعيد من لا يكون عنده شيء من الفضول صار في فضول نظر. قال فطفق الفضل ينظر اليهن. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر في رواية - [01:27:26](#)

في رواية عن الترمذي لوى النبي صلى الله عليه وسلم علق الفضل فقال العباس نويت عنق ابن اخيك. كان ابن عباس يعني قريبا العباس والده قريبا وكان مشاهدا لهذا المنظر بهذا المقطع - [01:27:52](#)

النبيلة وجهه نوى رقبته قال نويت عنق ابن اخيك قال رأيت شابا وشابة امن الشيطان الشر كله من النظر. وقل للوجودين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم من اراد ان يحفظ فرجه فليغض بصره. قال الله عز وجل يغض مني. ابصارهم - [01:28:19](#)

حتى يكون نظر للمخطوبة وللزوجة وللأمة حالا. قال ويحفظ فروجهم. فليقع الرجل اهله بوطئه يحفظ فرجه. لم يقل يحفظ من فروجهم. قال يحفظ ويحفظ فروجهم وقبلها قال يرد من ابصاره. قال فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل يصرف وجهه - [01:28:52](#)

من الشق الاخر ينظر. هنا مسألة اذكرها فلتة ولفظة وازدادة من غير افاضة والكلام فيها بالتوسع يطول. والف اهل العلم فيها مؤلفات. شيخنا رحمه الله ذكر في غير كتاب من كتبه ان هذه الحادثة تكررت مرتين. لانه ثبت - [01:29:22](#)

عند احمد في المسند ان الفضل كان ينظر الى امرأة سعاء الخدين وكان ذلك بعد رمي العقبة رمي الجمرة وهذا يفيد في امر وقع فيه خلاف شديد بين اهل العلم. وهو - [01:29:58](#)

هل وجه المرأة عورة ام ليس بعورة يقينا الذعر هؤلاء لم يكن مستورات الوجه. صحيح؟ صحيح والسبب في ذلك انهن محرمات. وان احرام المرأة لا تلبس القفاز والا والا تغطي وجهها - [01:30:23](#)

فهؤلاء محرمات مكشوفات الوجه فكان شيخنا رحمه الله يستدل بالحادثة الثانية التي تكررت. فرد عليه بعض علماء العصر بان الحادثة واحدة وان هذا خلط من الرواد. وهل هي حادثة ام حادثتان - [01:30:57](#)

كانتا حادثتين وان الحادثة الثانية كانت بعد رمي الجمار بعد التحلل فهذا دليل على ان الوجه ليس بعورة والذي اراه ان الوجه ليس بعورة ووجوب فطره شيء اخر حر غير كظن الوجه او كالعائق ليس بعورة ويجب ستره وتكفير هذه - [01:31:21](#)

الاضافة في هذا المحل قال حتى اتي بطن محسر كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه من مزدلفة الى منى وادي مخسر. وادي - [01:31:51](#)

سمي بذلك لان الفيل احصر فيه. واحصر فيه اي اعياء وكلب ما استطاع ان يكمل مسيره لا الكعب حبسه الله عز وجل. قال فحرك قليلا ما معنى تحرك قليلا؟ اي تعجل في مشيته. فحرك قريبه. يعني لما دخل النبي - [01:32:14](#)

صلى الله عليه وسلم وادي محسر هذا الوادي فالنبي تعجل فيه. زاد الامام الدارمي قال تحرك قليلا وقال عليكم السكينة. اذا الكل متعجل النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالسكينة. كل ما حصلت العجلة كان النبي يخاف على الناس من العجلة من اثار العجلة. فقال - [01:32:46](#)

عليكم السكينة. ثم سلك صلى الله عليه وسلم الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتي الجمرة التي عند الشجرة حتى اتي الجمرة التي عند الشجرة اذا النبي صلى الله عليه وسلم غاير الطريق. الطريق التي وصل فيها الى - [01:33:17](#)

عرفات في قدومه اليها ومر النبي بعرفة وتعداها الان وكلنا قد جاء من منى الان النبي صلى الله عليه وسلم وصل بنا من طريق اخر
تغير غير الطريق. وقال اهل العلم - [01:33:53](#)

في تغيير طريقه صلى الله عليه وسلم الى منى اشارة الى ان الله قد غير الاقوال وان الله قد غفر الذنوب. اشارة الى ان الله عز وجل
قد غير الاقوال وقد غفر الذنوب - [01:34:22](#)

نحن الان على مشارف اليوم العاشر وصل النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة الكبرى تبقى اعمال اليوم العاشر وهذا ما سنبينه ان شاء
الله في درس غد. فدرس غد مخصوص في اعمال اليوم العاشر. وقبل ان نختم درسنا - [01:34:37](#)

لابد ان نتعرف على وجه العجلة بما وعدت به في هذا الدرس. ما هو حكم المبيت في مزدلفة؟ وما هي الدلة على ذلك فالكلام الطويل
والكثير. ولكني اجمل قدر الاستطاعة فاقول وبه سبحانه - [01:35:02](#)

تعالى اصول واجول. ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعفاء والمرضى ومن يلحق بهم ان يدفعوا والا يبيتوا للفجر. وقلت لكم
مرخصة لاسباب بنت غوميز وقصتها مع مولاها في الصحيحين ومضت قريبا. وكذلك ثبت في الصحيح - [01:35:22](#)

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت استأذنت سودة بنت زمعة ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها الجمع في مزدلفة.
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان تدفع فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم. وثبت في الصحيحين ايضا - [01:35:52](#)

عن ابن عباس قال انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة اهله. فابن عباس اسكن تبعا لغيره من الضعفاء ولم يأمر
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يمت في مزدلفة - [01:36:22](#)

لم يمرهم بالبدن. ما اوجب عليهم شيئا والركن في عرف الشرع لا يترك الا ببدل او او يفسد العبادة فقال جماهير اهل العلم من
المحدثين والفقهاء والسابقين واللاحقين والسلف والخلف. وهذا مذهب جماهير - [01:36:42](#)

المحققين ايضا قالوا دل هذا على ان المبيت في مزدلفة ليس وقتنا واستدلوا ايضا بما ثبت عند احمد واصحاب السنن من حديث
عبدالرحمن بن يعمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم
حجه - [01:37:16](#)

من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع. تم حجه. فاذا من وقف بعرفة في اخر وقت وجاء
وصلى الصبح في مزدلفة حجه صحيح. وان فاته المبيت بمزدلفة وان فاته - [01:37:50](#)

مزدلفة تأمل الحديث قال من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع جاء الى مزدلفة في ليلة العاشر فقد تم حج ثم قال احتج من قال
بميت مزدلفة فقلت لكم وهو جمع من المحدثين. وعلى رأسهم ابن جرير الطبري وابن المنذر. وهذا - [01:38:19](#)

سيارة ابن تيمية وابن القيم واختيار شيخنا رحمه الله. حديث عروة ابن مدرس ورد بروايات متعددة في بعض الروايات فيها دليل
قوي على من قال ان المبيت بليلة مزدلفة وصلاة الفجر فيها من اركان الحج - [01:38:51](#)

ولكن هنالك خلاف بين اهل العلم في تصحيح هذه الروايات. هنالك رواية مدار على مطرف عن الشعبية عن عروة ابن المدرس رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله من ادرك جمعا مع الامام والناس حتى يفيضوا منها فقد ادرك الحج. قال ومن لم يدرك - [01:39:17](#)

مع الناس والامام فلم ندرك. من لم يدرك مع الناس امام الوقوف بمزدلفة قال لم يدرك. الان زيادة ومن لم يدرك مدارها
على عن شعبي عن عروة - [01:39:47](#)

قال جمع من علماء الحديث اخطاء مطرف في الالفاظ. وقد اخطأ في هذا وممن اعل الحديث بزيادة هذا اللفظ الامام العقيلي في
كتابه الضعفاء وعلق الجنابة بان مطرفا بان مطرف بن الشخير كان يهب في الروايات والرواية - [01:40:15](#)

فمن لم يدرك الامام لم يدرك الحج من انفراداته ولم تصح. بناء على هذا قال جماهير اهل العلم اما المبيت بمزدلفة من
واجبات الحج. ومرخص بالدفع قبل الفجر بالضعف - [01:40:45](#)

فهذه سنة فعلية اشتهرت عن اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة وسودة وكاسبة بنت غميس وهي زوجة ابي بكر
ويستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف ذلك. وهذا الذي جعلني اقول - [01:41:13](#)

ان المبيت مزدلفة على ارجح الاقوال انه انه واجب ليس بركن ولا سنة وهذا القول وسط بين طرفين. والله سبحانه وتعالى اعلم. بقي الكلام عن اعمال اليوم العاشر ونبدأ بالرمي في بداية الدرس القادم وفي درسنا الجمعة الفجر نجيب على الاسئلة التي وردت وصلى الله وسلم وبارك - [01:41:43](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:42:13](#)